جامعة حماه

كلية الطب البيطري

مقرر علم الأدوية

المحاضرة الحادية عشرة

الدكتورة طلة قنبر

العام الدراسي 2026-2027

العقاقير التي تؤثر على الجهاز الهضمي
Pharmacology of the digestive system

العقاقير التي تؤثر على الفم والبلعوم:

فاتحات الشهية، مانعات الشهية، واقيات الأغشية المخاطية.

فاتحات الشهية:

تزود إفرازات الغدد اللعابية والهضمية.

- **المريات البسيطة:** جميعها تحتوي على **زيوت عطرية** مثل قشر الليمون والبرتقال حيث تزيد **إفرازات** الغدد اللعابية والهضمية من خلال تأثيرها على حواس **التذوق** باللسان أو نهايات **الأعصاب** الحسية في المعدة. **يحذر** من إعطاء هذه الأدوية في حالات القرحة المعدية، زيادة الحموضة.

- **المريات البسيطة غير العطرية:** تحتوي على **قلويدات مرة** تنبه حواس التذوق والأغشية المخاطية

أمثلة المريات البسيطة العطرية والغير العطرية

الزنجبيل:



جذور نبات الزنجبيل تجفف وتطحن حيث أنه له **رائحة عطرية وطعم** لاذع و يحتوي على **زيوت طيارة**، يستعمل بشكل صبغة كفاتح **للشهية**، **مسيل** للعاب و طارد **للديدان**.

الكولمبا:

الجذور تجفف وتسحق، له طعم لاذع ينبه **حواس التذوق** فينبه **عكسيا** مركز اللعاب والغدد الهضمية. يستعمل **كفاتح** للشهية، وأحيانا **كمقوي** للدم.

الجوز المقئ:



بذور هذا النبات تحتوي على قلويدين هما **الستركنين والبروسين.**

يؤثر الاستركنين على الجهاز **العصبي** المركزي والنخاع الشوكي كما يؤثر على القناة **الهضمية** فينشط **حواس** التذوق **والغدد** اللعابية مما يزيد من إفرازاتها. يستعمل **كفاتح** للشهية، مسيل **للغدد** اللعابية والهضمية، يزيد **الحركة** الدودية للأمعاء بالتأثير على ضفيرة **أورباخ** فيؤدي إلى حدوث **الإسهال.**

يمتص بسرعة من الأمعاء ويطرح ببط ءعن طريق البول مما يؤدي إلى تسمم تراكمي.

الكينا: يستعمل قشور نبات الكينا ويحتوي على **عشرين قلويد** أهمها: الكينين، الكونيدين، السنكونين.

الكينين: له طعم مر لذا يعتبر من **مسيلات** اللعاب **وفاتحات** الشهية، الجرعات **الكبيرة** تسبب **الإسهال** و **الإقياء** أيضا يستعمل **كخافض** للحرارة.

مانعات الشهية:

عقاقير تقلل القابلية للأكل ومن بينها منشطات الجهاز الودي مثل **ديكسا أمفتامين.**

واقيات الأغشية المخاطية:

تلتصق بالغشاء المخاطي للقناة الهضمية لوقايته.

- **المواد الغروية:** مثل **سيليكات** الألمنيوم المائية.
- **السكريات:** اللاكتوز، السكروز، النشاء، عسل النحل.
- **البروتين الحيواني:** بياض البيض، الجلاتين.

الصمغيات: الصمغ العربي، صمغ الكثيراء.

مركبات متنوعة: بودرة عرق السوس، البرافين الطري.

العقاقير التي تؤثر على المعدة

مضادات الحموضة، المقيئات، مضادات القيء، مضادات التقلصات.

مضادات الحموضة:

هي عوامل قادرة على **ضبط** أو **تعديل** الحموضة المعدية الزائدة، هي أدوية معدلة للحمض المعدي، أدوية مقللة **للإفراز** الحمضي، أدوية محسنة للدفاعات **المخاطية** أو الأدوية المضادة للجراثيم في حالات ثبوت تشخيص الإصابة **بالمنحيات البوابية** ويمكن تصنيفها إلى مجموعتين:

1- مضادات حموضة كيميائية: هي مركبات **قلوية** قابلة لتعديل الحموضة المعدية وغالباً ما تشكل **معقدات** غير قابلة للامتصاص وبالتالي ليس لها **تأثيرات** جهازية

2- **مضادات حموضة فيزيائية:** هي عوامل تشكل محاليل **غروانية** مثل المخاطين **المعدي** وقد تعمل **بامتزاز** حمض كلور الماء في المعدة وبتأثيرها **المطري**.

<u>مضاد الحموضة النموذجي يمتلك عدد من الخواص هي:</u>

1- **تعديل** آني للحمض.

2- **يقتصر** فعله في السبيل الهضمي.

3- غياب التأثيرات **الملينة** أو المسببة **للإمساك**.

4- عدم التأثير في التوازن **الحمضي-القلوي**.

5- ألا **يطلق** غاز ثاني أكسيد الكربون في المعدة.

6- أن يخلو من التأثيرات **السامة** أو الغير مرغوبة.

7- **مستساغ** من قبل المريض.

1- أملاح المغنزيوم)أوكسيد، هيدروكسيد، كربونات، تري سيليكات(:

فالأوكسيد يتفاعل مع حمض كلور الماء المعدي ليشكل **كلور** المغنزيوم الذي يعود ويتفاعل مع **بيكربونات** المعي لتشكيل **كربونات** المنغنزيوم التي تطرح بالبراز كونها غير **منحلة**. أما كلور **المغنزيوم** الغير متفاعل في المعي فيعزى له الأثر **الملين** الخفيف.

بالنسبة **للهيدروكسيد** فهو يعمل بطريقة الأوكسيد ويستعمل على هيئة **معلق** مائي يعرف بحليب المانيزا.

كربونات المغنزيوم يتميز عن الأملاح السابقة بأنه يطلق غاز **الكربون** في المعدة لذا قد يسبب طور **ارتداد** حموضة.

تري سيليكات المغنزيوم تعمل بآلية **فيزيائية وكيميائية** اذ تتفاعل بالمعدة لتعطي كلور **المغنزيوم** وثاني أوكسيد **السيليكون** ذو التكوين **الهلامي** فيعمل كمطري كما **يمتز** حمض كلور الماء في المعدة ليحمله للمعي حيث يحصل له تعديل بالإفرازات **المعوية** مما يطيل مدة **العمل**

التليين بالجرعات الكبيرة.

<u>الاستعمال:</u> عسر **الهضم** مع قرحة وبدون قرحة.

<u>موانع الاستعمال:</u> الاختلال **الكلوي** الوخيم.

<u>التاثيرات الجانبية والضارة:</u>

إسهال؛ في الاختلال **الكلوي** فرط **مغنيزيوم** الدم، **وكبت** تنفسي، مع أعراض أخرى تشمل **غثيان**، **وقئ**، **وعطش**، نقص **ضغط** الدم، **ودوخة**، **وضعف** عضلي، **وبطء** القلب، **وغيبوبة**، **وتوقف** القلب.

2- أملاح الكاليسوم)كربونات الكاليسوم(:

مضاد حموضة فعال يعدل حموضة المعدة ليعطي كلور **الكاليسوم** وثاني **أوكسيد** الفحم وله ميزة **تثبيط** فعالية البيسين ولكن من مساوئه **الإمساك** وقد يسبب فرط **كاليسوم** الدم على المدى الطويل.

3- أملاح الألمنيوم)هلامة هيدروكسيد، هلامة الفوسفات(:

مضاد حموضة **فيزيائي وكيميائي** يعدل بطء **الحمض** في المعدة ليشكل كلور **الألمنيوم**

الذي ينتج معقدات غير **منحلة** في الأمعاء بالتفاعل مع **الفوسفات** التي تطرح مع البراز أما فيزيائياً فيعمل على امتزاز **الببسين**.

<u>الاستعمالات:</u> عسر **الهضم** مع قرحة وبدون قرحة؛ فرط **فوسفات** الدم.

<u>موانع الاستعمال :</u> النزيف **المعدي** المعوي أو المستقيمي غير المشخص؛ **التهاب** الزائدة الدودية.

التأثيرات الجانبية و الضارة : إمساك؛ انسداد معوي (مع الجرعات الكبيرة)؛ نقص **فوسفات** الدم مع زيادة إرتشاف العظم، فرط **كالسيوم** البول وخطر **تلين** العظام (في المرضي الذين يتناولون غذاء منخفض الفوسفات أو المعالجة الطويلة)؛ فرط **ألمنيوم** الدم ينتج عنه **تلين** العظام، واعتلال **دماغي**، يقلل امتصاص **التتراسكلينات** بسبب تشكل مركبات غير منحلة ويتداخل مع امتصاص **الأتروبين** وبالتالي التداخل مع فعالية هذه المركبات في معالجة القرحة **الهضمية** .

مضادات الحموضة

ضواد المستقبل الهيستاميني:

آلية التأثير:

أدوية مضادة تنافسياً للهيستامين على المستقبلات H2 وهي قادرة على تثبيط تأثير **الهيستامين والبنتاغاسترين** فهي تثبط إفراز الحمض كلور الماء المعدي و المنبه بالغذاء وبحالة الصيام كما تنقص إفراز **الببسين**.

تمتص أدوية هذه المجموعة بصورة جيدة بعد التناول الفموي وتطرح أساساً عن طريق الكلية **وأهمها:**

1- سيميتيدين (تاجميت): 400 ملغ مرتان باليوم أو 800 ملغ عند النوم فموياً.

2- رانيتيدين (زانتاك)، نيزاتيدين (أكسيد): 150 ملغ يومياً أو 300 ملغ عند النوم فموياً.

3- فاموتيدين (بيبسيد): 20ملغ مرتان باليوم أو 40 ملغ عند النوم فموياً.

ملاحظة: إن الأدوية الثلاثة السابقة الذكر يمكن إعطاؤها بطريق الحقن **العضلي أو الوريدي بالإضافة للفموي.**

الاستعمالات العلاجية:

1- القرحة **المعدية** أو المعوية وتستمر المعالجة حتى ظهور دلائل سريرية على الشفاء.

2- متلازمة **زولينغر-اليسون** (عبارة عن ورم البنكرياس المنتج للغاسترين المسبب لفرط إفراز للحمض المعدي وقرحات هضمية وخيمة)

3- النزف من جراء **التآكلات** المعدية.

الآثار الجانبية:

تلاحظ بصورة أساسية لدى استخدام السيميتيدين وأهمها:

1- **إسهال وصداع ودوار** و **اندفاعات** جلدية.

2- ارتفاع في **كرياتين** المصورة.

3- نقصان القدرة **الجنسية** والعانة و **التثدي** (بسبب تحسين إفراز البرولاكتين و الارتباط مع المستقبلات الأندروجينية وزيادة ايستراديول المصورة).

4- هذيان **ذهني** عند كبار السن.

5- تثبيط **نقي** العظام **والتهاب** الكبد.